المؤمن العابد بسبعين درجة // حديث فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد بسبعين درجة أخرجه ابن عدي من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف ولأبي يعلى نحوه من حديث عبد البر بن عوف // وقال A إنكم أصبحتم في زمن كثير فقهاؤه قليل قراؤه وخطباؤه قليل سائلوه كثير معطوه العمل فيه خير من العلم وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه قليل معطوه كثير سائلوه العلم فيه خير من العمل // حديث إنكم أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه الحديث أخرجه الطبراني من حديث حزام بن حكيم عن عمه وقيل عن أبيه وإسناده ضعيف // وقال A بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضر الجواد المضمر سبعين سنة // حديث بين العالم والعابد مائة درجة الأصفهاني في الترغيب والترهيب من حديث ابن عمر عن أبيه وقال سبعون درجة بسند ضعيف وكذا رواه صاحب مسند الفردوس من حديث أبي هريرة // وقيل يا رسول ا أي الأعمال أفضل فقال العلم با D فقيل أي العلم تريد قال A العلم با سبحانه فقيل له نسأل عن العمل وتجيب عن العلم فقال A إن قليل العمل ينفع مع العلم با وإن كثير العمل لا ينفع مع الجهل با // حديث قيل يا رسول ا أي الأعمال أفضل فقال العلم با الحديث أخرجه ابن عبد البر من حديث أنس بسند ضعيف // وقال A يبعث ا سبحانه العباد يوم القيامة ثم يبعث العلماء ثم يقول يا معشر العلماء إني لم أضع علمي فيكم إلا لعلمي بكم ولم أضع علمي فيكم لأعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم // حديث يبعث ا العباد يوم القيامة ثم يبعث العلماء الحديث رواه الطبراني من حديث أبي موسى بسند ضعيف // نسأل ا حسن الخاتمة .

وأما الآثار فقد قال علي بن أبي طالب Bه لكميل يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال والعلم حاكم والمال محكوم عليه والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو بالإنفاق .

وقال علي أيضا Bه العالم أفضل من الصائم القائم المجاهد وإذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها إلا خلف منه وقال Bه نظما .

ما الفخر إلا لأهل العلم إنهم ... على الهدى لمن استهدى أدلاء .

وقدر كل امرىء ما كان يحسنه ... والجاهلون لأهل العلم أعداء .

ففز بعلم تعش حيا به أبدا ... الناس موتى وأهل العلم أحياء .

وقال أبو الأسود ليس شيء أعز من العلم الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك وقال ابن عباس Bهما خير سليمان بن داود عليهما السلام بين العلم والمال والملك فاختار

العلم فأعطي المال والملك معه وسئل ابن المبارك من الناس فقال العلماء قيل فمن الملوك قال الزهاد قيل فمن السفلة قال الذين يأكلون الدنيا بالدين ولم يجعل غير العالم من الناس لأن الخاصية التي يتميز بها الناس عن سائر البهائم هو العلم فالإنسان إنسان بما هو شريف لأجله وليس ذلك بقوة شخصه فإن الجمل أقوى منه ولا بعظمه فإن الفيل أعظم منه ولا بشجاعته فإن السبع أشجع منه ولا بأكله فإن الثور أوسع بطنا منه ولا ليجامع فإن أخس العصافير أقوى على السفاد منه بل لم يخلق إلا للعلم .

وقال بعض العلماء ليت شعري أي شيء أدرك من فاته العلم وأي شيء فاته من أدرك العلم .

وقال E من أوتي القرآن فرأى أن أحدا أوتي خيرا منه فقد حقر ما عظم ا تعالى وقال فتح الموصلي C أليس المريض إذا منع الطعام والشراب والدواء يموت قالوا بلى قال كذلك القلب إذا منع عنه الحكمة والعلم ثلاثة أيام يموت .

ولقد صدق فإن غذاء القلب العلم والحكمة وبهما حياته كما أن غذاء الجسد الطعام ومن فقد العلم فقلبه مريض وموته لازم ولكنه لا يشعر به إذ حب الدنيا